

ديوان الحماسة

- 1 - قال رجل من آل حرب .
- 2 - (بَاتَتْ تَلُومٌ وَتَلَاهِي عَلَى خُلُقٍ ... عُوِّدَتْهُ عَادَةٌ وَالْجُودُ تَعْوِيدُ) .
- 3 - (قَالَتْ أَرَاكَ بِمَا أَنْفَقْتَ ذَا سَرَقٍ ... فِيمَا فَعَلْتَ فَهَلَّا فَيْكَ تَصْرِيدُ) .
- 4 - (قُلْتُ أَتُرْكِينِي أَبْرَعَ مَالِي بِمَكْرُمَةٍ ... يَبْقَى ثَنَائِي بِهَا مَا أَوْرَقَ الْعُودُ) .
- 5 - (إِنْ إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرَ مَكْرُمَةٍ ... قَالَتْ لَنَا أَنْفُسُ حَرِّبِيَّةٍ عُودُوا) .

أقسم بالذي لا يعلم السر غيره ويحيي الخلق بعد فنائهم لقد كنت أوشر أن أقرى الضيفان وأنا جائع اتقاء ذمي ونسبتي إلى اللؤم وأني لفي غاية من الحياء إذا أكلت وحدي ولم أوقد النار في الليل ليهتدي إلى بيتي الأضياف والمسافرون .

- 1 - ذكر المدائني أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية فتبعته امرأته وابنه الصغير وجعل يفرق أمواله وامرأته تقول ولدك ولدك فقال هذه الأبيات .
- 2 - تلحاني أي تعذلني وتوبخني ومعنى والجود تعويد أن الجود إذا صار عادة للإنسان لم يمكنه مفارقتة ولا ينفع اللوم فيه .

- 3 - التصريد التقليل من كل شيء يقال صرد له عطاءه أي أعطاه قليلا قليلا .
- 4 - ما أورد العود ما مصدرية ظرفية ومعنى الأبيات الثلاثة أن لائمة لامتنى في الليل وعذلتني على سخائي وكرمي الذي هو طبيعي في وإن كان الناس يتعلمونه تعلما ويتكلفونه فقالت لي إن كثرة إنفاقك سرف وتبذير فقلل وأمسك عليك مالك فقلت لها دعيني أشتري بمالي مكارم يدوم مدح الناس لي بسببها ما أدام الحياة في النبات .

- 5 - أنفس حربية منسوبة إلى حرب بن أمية والمعنى نحن قوم إذا عملنا عملا من أعمال الكرم أمرتنا وحرصتنا أنفسنا أن نكرره ونزداد من مثله لأن الكرم طبيعتنا